

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل مسؤولي وباحثي لجنة تنمية العلوم الادراكية – 2019 /Jan/ 23

أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم (الأربعاء: 2019/1/23) مسؤولي وباحثي لجنة تنمية العلوم والتكنولوجيا الادراكية ووزير العلوم والابحاث والتكنولوجيا واساتذة الجامعات ذات الصلة، الى تأثير العلوم الادراكية في المجالات العلمية والطبية والاجتماعية والاقتصادية وأكد سماحته على ضرورة العمل الشامل والدؤوب ليل نهار لتحقيق المزيد من التقدم في هذه العلوم وقال: ان سرعة الحركة العلمية في البلاد لا ينبغي ان تنخفض او تتوقف بل ينبغي حفظها وتعزيزها لاعوام طويلة حتى الوصول الى نقطة الذروة العلمية.

وثن سماحته الجهود والمنجزات العلمية لمسؤولي وعلماء لجنة توسعة العلوم الادراكية، وأضاف: ان التقدم العلمي للانسان وفتح نوافذ جديدة للمعرفة تستدعي الشكر لأنها تقرب الانسان أكثر الى المعرفة الالهية.

وقال سماحة آية الله الخامنئي: إن أيا من نوافذ العلم والمعرفة التي تفتح من قبل الباري تعالى امام البشر تشكل ارضية لتطورات كبيرة وجديدة في حياتهم، لذا فان اي شعب يتخلف عن علوم المعرفة الجديدة والتكنولوجيا المتصلة بها لن يكون مصيره سوى التخلف والإذلال والاستعمار من جانب القوى الكبرى.

واضاف سماحته: ان هذا هو السبب في التاكيد المكرر على موضوع العلم والتقدم العلمي لذا يتوجب على العلماء والباحثين والمراكز العلمية والبحثية الاستمرار في الحركة العلمية المتسارعة خاصة في العلوم الجديدة من خلال بذل الجهود الدؤوبة ليل نهار في ظل التوكل على الباري تعالى والنية الخالصة وعلى المسؤولين ايضا خاصة الحكومة الاهتمام جديا بهذا الموضوع.

ووصف قائد الثورة الإسلامية المعظم الحركة العلمية في البلاد خلال الاعوام العشرين الاخيرة بانها جيدة واطمأن: ان سرعة هذه الحركة ينبغي الا تنخفض بل يجب حفظها وتعزيزها حتى الاعوام الثلاثين القادمة لنصل الى نقطة الذروة.

واكد سماحة آية الله الخامنئي بانه لا ينبغي الاكتفاء بالحد الراهن للتقدم العلمي في البلاد واطمأن: لو تخلفنا ولو قليلا عن قافلة الحركة العلمية في العالم فسوف لن نصل الى هذه القافلة والذرى العلمية لذا لا ينبغي ان يكون هنالك اي توقف في مجال الحركة العلمية.

واشار سماحته الى القضايا المتعلقة بميزانية المراكز الثقافية والعلمية في البلاد واطمأن: اننا على اطلاع بالمشاكل لكنني اعتقد بان اي دولة لو عقدت العزم يمكنها القيام باعمال كبرى حتى في خضم المشاكل السياسية والاقتصادية.

واشار سماحته الى امثلة تاريخية لبعض الدول التي أرست صروح علمية كبرى في ظروف صعبة جدا واطمأن: ان ظروف بلادنا اليوم ليست بصعوبة الظروف التي مرت على تلك الدول، لذا فبإمكاننا إرساء صروح علمية راسخة.

ووجه سماحته توصيتين ؛ الاولى الاستفادة الى اقصى حد ممكن من امكانيات الغربيين لتحقيق التقدم العلمي وعدم الاستنكاف ابدأ عن التتلمذ والتعلم "لاننا لا نشعر بالعار من التتلمذ بل نشعر بالعار من ان نبقى تلامذة على الدوام".

وقال قائد الثورة الإسلامية المعظم في توصيته الثانية: لا تثقوا ابدأ ببرامج وتوصيات الغربيين.

وأكد سماحته بأنه ينبغي النظر بربية لتوصيات الغربيين دوماً وإضافة: أن الدول الغربية التي حققت اليوم أكثر التقدم في مجال العلوم الجديدة قد ارتكبت أكثر الجرائم ضد الشعوب على مر التاريخ.

وأوصى قائد الثورة الإسلامية معظم المسؤولين في مركز تطوير العلوم الإدراكية بتحديد الأولويات والأهداف الضرورية وإضافة: ينبغي في جميع ميادين العلوم المعرفية أولاً، أن تُحدد الأهداف بشكل واضح، ومن ثم التعريف بالطرح والمشروع، ووضعها بين يدي الباحث والمحقق.

وأكد سماحته على ضرورة تقديم استراتيجية وطنية لتقدم العلوم الإدراكية وإضافة: لتمضوا في مسار معرفة هذه العلوم المرتبطة بالاستدلال والمنطق، بشكل يتحصل من خلاله مجال المزيد من معرفة الله.